@ 363 @ الحديث من وجه آخر بزيادة يختلف بها المعنى قال أبو حاتم بن حبان البستي في كتاب المجروحين أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هشام بن خالد الأزرق حدثنا الحسن بن يحيى الخشني عن سعيد بن عبد العزيز عن يزيد ابن أبي مالك عن أنس بن مالك قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم ما نبي يموت فيقيم في قبره إلا أربعين صباحا حتى ترد إليه روحه هكذا رواه بهذه الزيادة وقال هذا خبر باطل موضوع والحسن بن يحيى الخشني منكر الحديث جدا يروي عن الثقات ما لا أصل له وعن المتقنين ما لا يتابع عليه وقال النسائي الحسن بن يحيى الخشني ليس بثقة وقال الدارقطني متروك وقال عبد الغني بن سعيد المصري ليس بشيء وذكر أبو الحسن بن الزاغوني في بعض كتبه حديثا متنه إن ا لا يترك نبيا في قبره ميتا أكثر من نصف يوم وحكى عن بعضهم أنه قال أراد به نصف يوم من أيام الدنيا ثم يعيد أرواحهم إلى أجسادهم فيكونون أحياء في قبورهم وعن بعضهم أن المراد به نصف يوم من أيام الآخرة وهذا الحديث الذي ذكره ابن الزاغوني حديث منكر غير صحيح وسنذكر ما ورد في هذا الباب والكلام عليه فيما بعد إن شاء ا تعالى وسعيد بن المسيب رضي ا عنه وإن كان من سادات التابعين علما وعملا وزهدا وورعا فهذا الذي رواه عبد الرزاق عنه لا يعرف عن غيره من الصحابة والتابعين وأتباعهم وعبد الرزاق يرويه عن الثوري عن أبي المقدام عنه ولم يذكر الثوري السماع في روايته وأبو المقدام هو ثابت بن هرمز الكوفي الحداد والد عمرو بن أبي المقدام وهو شيخ صالح لكن ما تفرد به ولم يتابعه غيره عليه لا ينبغي أن يقبل منه وا أعلم قال المعترض